المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان

قسم العلوم الاقتصادية والتسيير

الملتقى الوطني حول المقاولاتية

يومي : 08/07 ماي 2017

عنوان المداخلة

المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف
(تجربة الجزائر والمغرب)

المحور الثاني

دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات العائلية في ديناميكية الاجتماعية والاقتصادية

من إعداد

أ/ نعيمي حكيمة
طالبة دكتوراه
جامعة مستغانم
naimihakima27@yahoo.fr

أ/ تواتي خديجة
أستاذ مساعد ب
المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان
rkhadidjatouati48@yahoo.f

د/ بن حراث حياة
أستاذ محاضر أ
جامعة مستغانم
benharrathay@yahoo.fr

ملخص

تمثل المقاولاتية في مجال الصناعة التقليدية أحدأهم الدعائم التي ترتكز عليها كثير من الدول نظرا لأهميتهاالبالغة في التعريف بتراث وثقافة المجتمع وبالتالي تساهم بدرجة كبيرة في تنتمية وتطوير قطاع السياحة.

وتهدف الدراسة الى توضيح بعض المفاهيم النظرية حول المقاولاتية النسوية، والصناعة التقليدية كونها نشاط صناعيعلى شكل تعاونيات ومؤسسات صغيرة ومتوسطة الأمر الذي أدى إلى استقطاب القطاع العديد من المقاولين خاصة العنصر النسوي الذي فرض مكانته خاصة مع المساعدة الذي تقدمها الدولة عبر مختلف آليات الدعم والتشغيل والمرافقة والتي تهدف بالأساس إلى مساعدة النساء على إنشاء مؤسسات مصغرة تنشط وتبدع في هذا القطاع، وسيتم التركيز في هذه المداخلة على المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية مع عرض كل من التجربة الجزائرية والمغربية.

مقدمة

تعتبر الصناعة التقليدية موردا هاما لعيش شريحة مهمة وواسعة من الأفراد، وبذلك تبقى أحد رهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وللمرأة دور هام في دفع عجلة التنمية حيث هي موجودة في عدة مجالات وتراهن على مكانتها والمقاولاتية، كما أنها أصبحت تمثل كل المجالات والميادين التي تجسد موقع المقاولاتية ضمنها.

وسيتم من خلال هذه الدراسة التركيز على قطاع الصناعة التقليدية بتشخيص الوضعية العامة للمقاولاتية النسوية بالجزائر والمغرب خلال الفترة 2013-2015 والتي من خلالها يمكن تحديد الأهداف في العناصر التالية:

- التعريف بواقع المقاولاتية النسوية بالجزائر والمغرب؛
- عرض أهم مقومات الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر والمغرب ؛
- التعرف على أهم خصائص المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر والمغرب.

و مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

كيف يمكن تقييم واقع المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر والمغرب؟

منهج الدراسة : تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالاعتماد على عرض بعضالمعلومات النظرية حول المقاولاتية النسويةوالصناعة التقليدية ثم إسقاطها على نموذج الجزائروالمغرب كمقارنة لأوجه الاختلاف والعناصر المشتركة في هذا القطاع.

وللإجابة على التساؤلات السابقة وبلوغ الأهداف تم تقسيم عناصر الورقة البحثية إلى أربع محاور رئيسية:

المحور الأول:مدخل نظري حول المقاولاتية النسوية والصناعة التقليدية

المحور الثاني: واقع المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر

المحور الثالث: واقع المقاولاتية النسوية في مجال الحرف بالمغرب

المحور الرابع : محاولة تقييم تجربة الجزائر والمغربفي مجال المقاولاتية النسوية

المحور الأول : مدخل نظري حول المقاولاتية النسوية والصناعة التقليدية

1) مفهوم المقاولاتية النسوية :

يمكن تعريف المقاول على أنه

كلشخصمنشئ،متعهد،مؤسس،صاحبعملشرطأنتتوفرفيهبعضالسماتالشخصيةوالمؤسسية،إذينطبقذلكعلىالنساءوالرجالعلىحدسواء، ومفهومالمرأةالمقاولةقدلايبتعدعنأحدهذهالتعريفاتوالتييمكن عرضهافيما يلي:[1]

- كلامرأةسواءكانتلوحدهاأوبرفقةشريكأوأكثر،أسستأواشترتأوتحصلتعلىمؤسسةعنطريقالإرثفتصبحمسئولةعليهاماليا،إداريا،واجتماعيا،وتساهمفيتسييرهاالجاري؛
- المرأةالتيلهاخصائصومميزاتمعينةتجعلهاتتحملخطرالقيامبالأعمالالتجاريةلحسابها الخاص،وهيتلكالمرأةالتيتملكروحالمبادرةوالمخاطرةوتتحملالمسؤوليةوتتعاملبمرونةوبمهارةفيالتنظيموالإدارة، واثقةمنقدراتهاوإمكانيتها، هدفهاالنجاحوالتفوق[2]؛
- تميز المقاولة النسوية عن المقاولة الرجالية باعتمادها على نمط التسيير بالمشاركة وتفضيل الهيكل التنظيمي الأفقي مع وضع الأهداف الاجتماعية في قمة أولوياتها ويتعلق الأمر بمحاولة تحسين مستوى المعيشة من خلال خلق فرص العمل إلى جانب تميز النساء المقاولات بقدرتهن على المحافظة على علاقات مهنية قوية نتيجة أساليبهن الناجحة في التفاوض[3].

2) العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي للنساء: وتتمثل في[4]:

- **الخبرة :**

تعتبرالخبرةالملائمةعنصراضروريافيجميعمراحلالمسارالمقاولاتي،أيمنذتحديدالفرصإلىغايةالتسييرالفعليللمؤسسةوحسبنظريةرأسالمالال بشري

فكلماكانهذاالأخيريتكونمنأفرادذومستوىعلميمرتفع،كلماساعدذلكعلىتنفيذالمهاموالمطلوبةبشكلأفضل،فاكتشافواستغلالالفرصي عتمدبشكلكبيرعلىالخبراتالسابقةالمحصلةخلالالدراساتوالحياةالعملية.

- **نموذجتقليد**

المقاول: حيثوجدتالدراساتأنهيوجدرابطقويبينوجودنموذجمقاولفيالمحيطوبروزمقاولينكماوجدأنجنسالمقاولالنموذجلهتأثيركبير،حيثيؤ ثر علىالأفرادفي طموحا تهم ويجددااختياراتهمبأشخاصمننفسجنسهم،فالمرأةتتأثرأكثربالمرأةالمقاولة ونفسالشيءبالنسبةللرجل،كماأنصلة القرابةتؤثربشكلأكبر.

- **المواردالمالية:** بمعنى كل شخصيريدإنشاءمؤسسة

عليهأنيملكالسيولةالكافيةلذلك،وقيمةأموالبدءالمشروعهيالتيتحددنوعالفرصالمستغلةوالتيتختلفحسبحجمالأموالالمسخرةلها.

- **المحفزاتالشخصية:** منخلالتحسيننوعيةالمعيشة،إثراءحياتهمالاجتماعيةبمضاعفةالمقابلاتوالاتصالاتلإعطاءقيمةللعلم،والقدراتالملك تسبةبالتكوينوالخبرة،للانفتاحوللحصولعلىالاستقلاليةالذاتية.

---

[1] منيرة سلامي، ايمان ببة ،" **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر** " مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،العدد03 ، 2013 ، ص53.

[2] منيرة سلامي ،يوسف قريشي،" **المقاولاتية النسوية في الجزائر –واقع الإنشاء و تحديات مناخ الأعمال–**"،مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد5 ، 2014 ، ص3 .

[3] منيرة سلامي،يوسف قريشي، المرجع نفسه ص 12

[4] منيرة سلامي ، يوسف قريشي،المرجع نفسه، ص88 .

- **الحوافزالمهنية** **:**فهيعموماتخصالإطاراتوالموظفينالذينيرغبونفيتغييرنشاطهم وغالباماتختارالنساءمجالالمقاولةكمسارمهنيثانيوهذابعدانتهائهاوإتمامهالنشاطاتهاالعائلية.
- **الحوافزالتجارية:** خاصةالمقاولاتاللاتييرغبنفياستغلالفرصعمل،أوسوقمعينةالعواملالدافعة أي السلبية وهي تضمالحاجةللنقود،غيابهياكللتكفلبالأطفالدونالسنالأدنىبالنسبةللنساء،شروطعملغيرمقبولة،نشاطيحتاجلتوقيتجدمضغوطوغ يرمريحبالنسبةللنساء،اختلافكبيرللأجوربينالنساء.
- **الدوافعالنفسية:**الرغبة في تحقيق الذات والنجاح وحتى الرغبة في إلغاء النقائص المحيطة بالشخص مثلا الإهمال،الحرمان والاقصاءمنالحياةالاجتماعيةوالاقتصادية،أزمة،انقطاعأو عدمالرضافيالعمل،انفصالعائلي،هجرة .

ويشيرالباحثفيهذهالنقطة،بأنمثلهذاالانشقاقالنفسي،يولدشعوربالذنب،حالةمنالخوف،وأخيراحاجةملحةوإرادةصارمةللنجاح.

3) مفهوم الصناعة التقليدية والحرف:

"حسب مؤتمرالأممالمتحدةللتجارةوالتنمية CNUCEDتم تقديم سنة1969تعريفاميزتفيهاالصناعةاليدويةعنالصناعةالتقليديةكمايلي: يطبقتعبيرالمنتجاتالمنتجةباليدعلىكلالوحداتالمنتجةبمساعدةأدواتأووسا ئلبسيطةوكلالمعداتالمستعملةمنطرفالحرفي

والتيتحتويفيجزئهاالأكبرعلىعملاليدأوبمساعدةالرجل،فيحينأنمنتجاتالصناعةالتقليديةتتميزعننظيرتها اليدوية بالطابعالتقليديأوالفنيالذييعكسخصائصوتقاليدالبلدالمنتج، وبمنتجاتحرفييننيمارسونغالباعملهمفيالمنزل" [1]، وحسبمنظمةالأممالمتحدةللتجارةوالتنمية **(UNISCO)**والمركزالعالميللتجارة **(CCI)** عرفت الصناعةالتقليديةفيندوة (الحرفوالسوقالعالمي) المنعقدةفي

أكتوبر1997بمانيلابالفلبينبالحرفالتقليديةكالآتي: "يقصدبالمنتجاتالحرفيةالمنتجاتالمصنوعةمنطرفالحرفيينإماحصرابالیدأوبمساعدةأدواتيدويةأ و ميكانيكية،شرطأنتشكلالمساهمةاليدويةللحرفيالجزءالأكبرمنالمنتجالنهائي؛هذه المنتجاتتنتجمندونتحديدالكمية وباستخدام موادأوليةمأخوذةمنالمواردالطبيعيةالمستدامةوتستمدطبيعتهاالخاصةمنسماالمتميزةوالتييمكنأنتكون منفعية،جمالية،فنية،إبداعية،ثقافية،زخرفية،رمزيةوهامة،تعكسوجهةعقائدية أواجتماعيةوهذاما يجعلهاتلعبدورا اجتماعياوثقافياواقتصاديا".[2]

4) أهمية الصناعة التقليدية والحرف:

يمكن إبراز أهمية الصناعة التقليدية[3]

4-1) على الصعيد الثقافي والحضاري: تعتبر الصناعة التقليدية والحرف لدى كل الشعوب العالم أحد مقومات شخصية وتميز خصوصية مجتمع وهويته وأصالته ويعد الحفاظ على الصناعة التقليدية هو صميم الحفاظ على تراث الأجداد وعنوان لكل أمة؛

4-2) على الصعيد الاجتماعي: لقطاع الصناعة التقليدية والحرف القدرة على امتصاص البطالة وخلق مناصب العمل كما له دور في التكفل بالشباب مما يجعله مساهما في الحفاظ على هذه الفئة من أشكال الانحراف؛

---

[1] بن العمودي جليلة ،" **إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2013-2010**"، مذكرة ماجستر علوم اقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ،2012، ص27 .

[2] بن العمودي جليلة ،" **إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2013-2010**"، مذكرة ماجستر علوم اقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ،2012، ص27 .

[3] بن صديق نوال ،"**التكوين في الصناعة و الحرف التقليدية بين المحافظة على التراث و مطلب التجديد** "مذكرة ماجستر تخصص انتروبولوجيا التنمية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2014/2013 ص.ص:11-13 .

4-3) على الصعيد الاقتصادي: يمتلك قطاع الصناعة التقليدية والحرف ميزة تنافسية نظرا لتميز المنتج الحرفي من منطقة إلى أخرى فمثلا في إيران تصل مداخليها في مجال صناعة الزرابي إلى 4 ملايين دولار سنويا كما أن مؤسسات الحرفية لها دور في الإنتاج المحلي الخام و امتصاص البطالة .

المحور الثاني : واقع المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر

1) واقع قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر:

قام المشرع الجزائري بتوضيح مفهوم الصناعة التقليدية من خلال اصدار الأمر رقم 96-01 بتاريخ 10جانفي 1996الذي يحدد التعريف ومختلف الميادين المتعلقة بالصناعة التقليدية والتي يمكن التطرق إليها من خلال العناصر التالية:

حيث اعتبر

الصناعةالتقليديةوالحرفكلنشاطإنتاجأوإبداعأوتحويلأوترميمفنيأوصيانةأوتصليحأوأداءخدمةيطغعليهاالعملاليدويوتُمارسبصفةرئيسيةودائمة،وفيشكلمستقرأومتنقّلأومعرضي،وبكيفيةفرديةأوضمنتعاونيةللصناعةالتقليديةوالحرفأومقاولةللصناعةالتقليديةوالحرف[1]؛

- **الميادين:** الصناعة التقليدية لإنتاج السلع والخدمات، الحرفية والفنية؛
- **كيفيات مزاولة النشاط:** حرفي فردي، تعاونية أو مؤسسة حرفية؛
- **أشكال مزاولة النشاط:** قار، متنقل، موسمي، بالبيت[2].

الجدول رقم 01 : توزيعالإنشاءالخاملللأنشطةحسبميادينالنشاط

البيان	إنشاء الأنشطة	
	2013	**2014**
الصناعة التقليدية الفنية	71036	103907
الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد	74328	81464
الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات	166289	191956
المجموع	311653	377327

المصدر: إحصائيات الصناعة التقليدية سنة 2014

ولقد بلغ عدد الحرفيين بالجزائر 340ألف حرفي خلال الثلاثي الاول من 2016، ويساهم قطاع الصناعة التقليدية الذي يشغل 860الف عامل ب 230مليار دج في الناتج الداخلي الوطني الخام, وذلك حسب إحصائيات الوزارة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية،والصناعة التقليدية دورا مهما في زيادة الدخل القومي وهي أداة للتشغيل لاسيما في أوساط الشباب وعاملا فعالا لتحقيق برامج التنمية المحلية".

ويعتبر الحرفيين بمثابة "قاطرة الوصول بحرف الصناعة التقليدية إلى مصاف النشاطات الاقتصادية المساهمة فعلا في إحداث مناصب شغل دائمة وحماة التراث والذاكرة التاريخية". [3] لذلك يعتبرإنشاءمناصبالشغلوترقيةالنشاطالحرفيالرسميأهمتوجهاتبرامجالدعم، وعليه يجبأنتكيفخدماتالدعموأدواتهاوفضاءاتهامعالمتطلباتالخاصةلكلالحرفيينمنخلالإدراجمساهماتالمكونينوالمستشارين.

---

[1] الأمانةالعامةللحكومة،الأمررقم 01-96 المؤرخفي 10 جانفي 1996،الجريدةالرسمية،رقم 3،الجزائر،الصادرةفي 1996/01/14، ص ص. 4-5.

[2] الأمانةالعامةللحكومة،مرسومتنفيذيرقم 07-339 المؤرخفي 31 أكتوبر 2007،الجريدةالرسمية،العدد 70،الجزائر،الصادرفي 2007/11/5، ص. 18.

[3] http://www.aps.dz/ar/economie/35942-2016/09/02 18 :46h

تشكلالنساءالحرفياتفيالوسطالريفيأوفيالوسطالحضريموردارئيسافيمجالاتالتنميةفروعالنشاطكالصناعةالغذائية،السياحة،النسيج ، وحضورالعنصرالنسويفيقطاعالصناعةالتقليديةوالحرفيتطلبدعماوتقويةمنخلالوسائلالدعمالأكثرملائمةلاسيماتطويرالقدراتوالمؤهلات،لأنن شاطاتهذهالفئةمؤشريمكنأنيظهركمحددفاعل فيالنمو.

الجدول رقم 02 : مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية والحرف

المجال	الوظائف المستحدثة خلال 2013	%	الوظائف المستحدثة خلال 2014	%
الصناعة التقليدية الفنية	73571	54	121622	66
الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد	17170	12	17840	09
الصناعة التقليدية لإنتاج الخدمات	47287	34	47767	25
المجموع	**138028**	**100**	**188229**	**100**

المصدر: إحصائيات الصناعة التقليدية والحرف 2014

2) المجهودات المبذولة من أجل ترقية الصناعة التقليدية والحرف النسوية

قطاع الصناعة التقليدية قطاع حيوي وهام في الاقتصاد اذا ما قوبل بالتشجيع والاهتمام الكافي، ولذلك تسعى السلطات المعنية إلى ترقيته وتطويره ويظهر ذلك من خلال:

- المشاركة في تظاهرات الترويج المتعلقة بالصناعة التقليدية المنظمة في الجزائر أو الخارج؛
- تنظيم تظاهرات ترويج للمنتوجات والنشاطات المتعلقة بالصناعة التقليدية؛
- المسابقات المحلية والوطنية المتعلقة بمنتوجات ونشاطات الصناعة التقليدية؛
- الهدايا والهبات والمكافآت عندما تكون موجهة لتثمين منتوج الصناعة التقليدية قصد ترويجه؛
- تصميم وإنجاز وتوزيع دعائم الترويج المكتوبة أو السمعية البصرية، لا سيما المجلات والمطويات والدلائل والبيانات الإرشادية والمجلات المتخصصة والملصقات والأفلام والأشرطة والروبورتاجت المكتوبة أو المصورة أو السمعية البصرية؛
- إحداث مواقع وبوابات إلكترونية لفائدة الصناعة التقليدية؛
- إنجاز و/أو بث إعلانات ونشرات إشهارية بكل وسائل الاتصال المكتوبة والسمعية البصرية والمسموعة؛
- اقتناء أجنحة عرض مع لوازمها تستجيب للمقاييس المعمول بها أو وفقا لمقاييس خاصة؛
- إنجاز دراسات السوق المتعلقة بمنتوجات الصناعة التقليدية.

3) واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر:

أصبحت المرأة الجزائرية عنصرا فعالا خارج الإطار التقليدي المعروفة به خاصة بعد دخولها عالم المقاولاتية، فبالرغم من ضآلة نسبة مشاركتها في أعمال المقاولاتية وإدارةالأعمال بالمقارنة مع الرجالإلاأنأرقام السنوات الأخيرة تشير إلى قفزة نوعية في مساهمتها في عدد من المجالات المقاولاتية المتميزةوتوضح أرقام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أن حصة المرأة من المشاريع المقاولاتية التي أحصيت على مستوى الصندوق إلى غاية فيفري 2016قد بلغت 9%، إما في سنة 2015 فقد تم تمويل أكثر من 15%من المؤسسات التي تدار من طرف النساء.

وتشير إحصاءات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعد القبلة المفضلة للنساء إلى نسب عالية للمشاركة النسوية في مشاريع المقولاتية ، حيث انه تم تمويل أكثر من 476ألف مشروع لفائدة النساء، وهو ما يعادل 62الى 63 % في إشارة

واضحة إلى إقبال المرأة على خلق مشاريع مصغرة، وقد ولجت المرأة مختلف الميادين الاستثمارية حتى التي كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال وهو ما تأكدهالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بالجزائر شرق الذي أكدأن النساء المقاولات تحولن إلى نوعية مختلفة من المشاريع لا سيما تلك المتعلقة بميدان الفلاحة، ومجال النظافة،وكذا الصناعة الابتكارية، بالإضافة إلى أن هناك نسوة مقاولات نجحن حتى في مجال التصنيع ومنهن من نجحن في توظيف أكثر من 50امرأة في مشاريعهن، وهي أرقام ايجابية بالنظر إلى ما تفرضه سوق المقاولاتية في الجزائر من منافسة.

1-3) مساهمة المقاولاتية النسوية في خلق مناصب شغل:

يعتبر برنامج منظمة العمل الدولية "نساء من أجل النمو" أداة تسمح بتكوين النساء المقاولات وتحسين قدراتهن في مجال تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغية الاندماج في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، وحسب الأرقام التي تم تقديمها فإن المعدل العالمي لمشاركة المرأة بالنظر إلى السكان الناشطين انخفض من 52.4%عام 1995إلى 49.6 %في 2015مقابل 79.9%و 76.1%بالنسبة للرجال في نفس الفترة.

كما أن الفارق في معدل التشغيل بين الجنسين قدر عام 2015بـ25.5%لصالح الرجال مشيرا إلى التفاوتات بين الرجال والنساء في أسواق العمل العالمية من حيث تكافؤ الفرص، وفي الجزائر فإن وضعية المرأة في السوق العمل تؤكد هذا الاتجاه العالمي وهكذا فإن نسبة البطالة المقدرة عام 2015ب11.2%تمثل فيها نسبة النساء 16 %مقابل 9.9 %عند الرجال حسب الديوان الوطني للإحصائيات ، "خلالسبتمبر 2016بلغإجماليعددالناشطيناقتصاديا 12.117.000شخصاعمالمستوىالوطني،بينماقدرحجم الفئةالنسويةالناشطةبـ2.392.000أيمايمثل19.7 %منإجماليالسكانالناشطين"[1].

2 3) أهم النشاطات الصناعة التقليدية الحرفية النسوية بالجزائر

تشمل الصناعة التقليدية في إطار المقاولاتية النسوية كل من صناعة الأواني الطينية والفخارية، النسيج بمختلف أنواعه كصناعة الزرابي والفساتين، كما تشمل الأثاث المنزلي وزخرفته، وكذا زخرفة الأواني النحاسية والمجوهرات الفضية. مهما يكن، فالفن التقليدي يتسم بطابعه الجمالي حيث نجده في معظم القرى والأرياف كمنطقة الأوراس والقبائل والصحراء، كما نجده في بعضالمتاحف الجزائرية المتخصصة ، كما أ ن سكان الريف مازالوا متمسكين بإنتاج الكثير من الأدوات الضرورية لمعيشتهم كالأواني الفخارية والأواني النحاسية والفضية والألبسة التقليدية والزرابي:[2]

الشكل 01 : أهم النشاطات الصناعة التقليدية النسوية في الجزائر

[1] Activité, emploi et chômage en septembre 2016 numéro 763 : ONS.DZ
[2] http://chababsouft.talk4her.com/t1926-topic

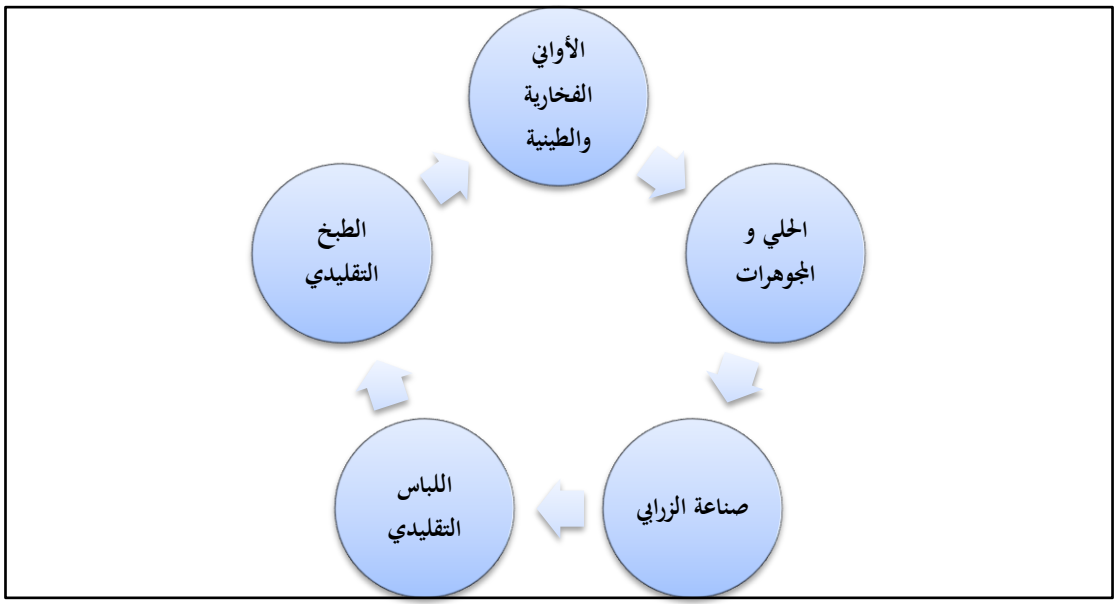

المصدر:من اعداد الباحثات بالاعتماد علىhttp://chababsouft.talk4her.com/t1926-topic

ولقد سعت العديد من المنظمات والجمعيات لدعم خطوات المرأة في هذا المجال الجديد الذي أصبح يجذب كل عام المزيد من النساء الطموحات، حيث تقوم العديد من الجمعيات على غرار الجمعية الجزائرية للنساء رئيسات المؤسسات بمرافقة ودعم الراغبات في ولوج المقاولتية من النساء لا سيما اللواتي تخرجن من الجامعات الجزائرية بأفكار استثمارية لان التكوين يعتبر أول خطوة لا بد من تقديمها للمرأة المقاولة الراغبة في الاستثمار بالإضافةإلى مهمة الإعلامبأهمالأجهزة الداعمة والمرافقة على مستوى كل الهيئات الإدارية من اجل ضمان نجاح المقاولتية النسوية ، وهي المهمة التي يجب أن تشارك فيها كل الفعاليات الراغبة في تحويل وتقويم صورة المرأة الجزائرية المقاولة.[1]

الجدول رقم 03 : الأجهزة الداعمة للمقاولاتية النسوية بالجزائر

الهيئة الداعمة	الهدف منها
صندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC	تأسس في 06جويلية 1994ويعتبرالركيزةالأساسيةالمعتمدةلحمايةالمهددينبفقدانمناصبالعملبطريقةغيرإراديةلأغراضاقتصادية.
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ	أنشئتبموجبالمرسومالتنفيذي رقم 96 -296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 وتقومبتقديمالتمويللحامليالمشاريعمنأصحابالشهادات الجامعية ومراكز التكوين المهني.
الوكالةالوطنيةلتطويرالاستثمار ANDI	أنشئتمنخلالالأمررقم 01-03 في 20 أوت 2001 لتمكينالمستثمرسواء كان اجنبيا أو محليا منالتمتعبمجموعةمنالمزاياالجبائيةوغيرها.
صندوقضمانالقروضللمؤسساتالصغيرةوالمتوسطة FGARPME	انشيء بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 في نوفمبر 2002 ويهدفإلىتسهيلالحصولعلىالقروضالمتوسطةالأجلالتيتدخلفيالتركيبالماليللاستثماراتا?ديةمنخلالمنحالضمانللمؤسساتالتيتفتقرللضماناتالعينيةاللازمةالتيتشترطها البنوك.
المجلسالوطنيالاستشاريلترقيةالمؤسساتالصغيرةوالمت	تم تأسيسه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 80/03 المؤرخ في 2003/02/23 هدفه

[1] المقاولاتية النسوية في الجزائر ،طريقة أخرى لابراز القدراتو خلق مناصب شغل، http://www.radioalgerie.dz/news/ar/reportage/76161.html، 01/05/2016 , 11 :39h

وسطة	تشجيعوترقيةإنشاءالجمعياتالمهنيةوجمعالمعلوماتالمتعلقة بمنظماتأربابالعملوالجمعياتالمهنية.
الوكالةالوطنيةلتسييرالقرضالمصغر ANGEM	أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22جانفي 2004 تشكل أداةلتجسيدسياسةالحكومةفيمايخصمحاربةالفقروالهشاشةمنخلالتقديمالتمويلالمصغرللمشاريع،خاصةالنسوية،وهي تحتوصايةوزارةالتضامنالوطنيوالأسرةوقضاياالمرأة.
الوكالةالوطنيةلتطويرالمؤسساتالصغيرةوالمتوسطة AND-PME	أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-165 المؤرخ في 03 ماي 2005 من اجل انجازدراساتحولفروعقطاعاتالنشاطاتالاقتصاديةوالمذكراتالظرفيةالدورية؛جمعواستغلالونشرمعلوماتمحددةفيميدانانشاط المؤسساتالصغيرةوالمتوسطة
الوكالةالوطنيةللوساطةوالضبطالعقاري ANIREF	أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-119 المؤرخ في 23 ابريل 2007 وهيمؤسسةعموميةذاتطابعصناعيوتجاري،تعمل علىجمعالمعلوماتالمتعلقةبالعرضوالطلبالعقاريوتقديمهاإلىالسلطاتالعمومية؛إعداد جدولأسعارالعقار الاقتصادي؛وضعبنكللمعطياتحولالأصولالعقاريةتحتتصرفالمستثمرين.

المصدر : من إعداد الباحثات بالاعتماد على:منيرة سلامي ،يوسف قريشي ، مرجع سابق ص.ص,92-93 .

4) الجمعيات الداعمة للمقاولاتية النسوية بالجزائر

إلى جانب الأجهزة الداعمة للمقاولاتية النسوية والصناعات التقليدية في الجزائر، تنشط العديد من الجمعيات التي تدعم النشاط النسوي في مجال الصناعة التقليدية والحرف أهمها:[1]

4 1) جمعيةالسيداتالجزائرياترئيساتالمؤسسات

تم تأسيسها سنة 1993ومن بين أهدافها:

-تحديدوتثمينإمكانياتومعارفالنساءرئيساتالمؤسساتفيجميعمجالاتالنشاط؛

-دعمومساندةمشاريعإنشاءالمؤسساتالنسوية،منخلالمنحهمالمعلومات،التوجيهوالنصح؛

-تحديدإمكانياتالرعاية،فرصالمناولة،إعادةإطلاقالأعمالوالاستثمارات؛

-تنظيمدوراتتكوينيةحسبالطلبوحتياجاتالنساءالمقاولات،البحثعنإمكانيةتمويلالنساءمنطرفمانحيالقروضعلىالمستوىالوطنيوالخارجي؛

-تنظيمالملتقياتحولالمقاولاتيةالنسويةوالمشاركةفيمختلفالتظاهراتالوطنيةوالدولية.

4 2) جمعيةالجزائرياتالمسيراتوسيداتالأعمال

أنشئتفي عام 2005هدفها تشجيععضويةسيداتالأعمال فيالغرفةالتجاريةوالمهنيةوالجمعياتالتجارية، ك ما تسعى إلىتوفيرإمكانياتجديدةلسيداتالأعمالوأصحابالمهنالصغيرةالجزائرياتلربطهنبعالمالأعمالومساعد تهرفيأعمالهنالتجاريةالمتزايدة كما تهدفالجمعيةإلىإنشاءأطرفكرية،تدريبسيداتالأعمالعلىاستخدامأدواتجديدةللإدارة،وإنشاءشبكةلتبادلالخبراتوالمعارف، إذأنالتواصلبينسيداتالأعمالوتبادلالخبراتوالمعارفمنشأنهأنيؤديإلىتحسينالتعاونورفعمستوىالمشاركةعلىالصعيدالوطنيوالدوليفيآنواحد، كماقامتا لجمعيةبتنظيمالعديدمنالقاءاتوالمؤتمراتالوطنيةوالدولية حولالمقاولاتيةالنسوية.

المحور الثالث: واقع المقاولاتية النسوية في مجال الحرف بالمغرب

1) واقع قطاع الصناعات التقليدية بالمغرب:

يمتاز المغرب بتنوع الصناعة التقليدية نذكر منها مايلي[1]:

[1]Activité, emploi et chômage en septembre 2016 numéro 763 : ONS.DZ

- **صناعة الخشب**: تشتهر به مدينة الصويرة و يمثل مادة أولية هامة بها
- **النحاس**: صناعة التحف و الأواني النحاسية مشهورة جدا بالمغرب و لا يخلو بيت مغربي منها و يعد المغرب من بين الدول التي تولي اهتماما كبيرا بصناعة الأواني و المستلزمات المعدنية ذات الطابع الأصيل و مدينة فاس تأتي في قائمة المدن المنتجة تليها مراكش.
- **فن الخزف و الفخار**: تشتهر بها مدينة أسفي و تصدرت المرتبة الأولى على مستوى المغرب في صناعة الخزف
- **صنع الحذاء المغربي التقليدي** : و المعروف بـ"البلغة"أو "الشربيل" و هو من المقتنيات الضرورية التي تعبر عن الأصالة المغربية سواء للرجال أو النساء لا يكاد يخلو سوق شعبي أو عصري من البليغة و هو يعبر عن الوقار في المغرب أشهر المدن المعروفة بهذه الحرفة فاس و مراكش.

في إطار تنفيذ عقد–برنامج الإستراتيجية الوطنية للتكوين المهني للصناعة التقليدية في أفق 2021، الموقع بتاريخ 30 مارس 2016، ونظرا للأهمية التي يلعبها التكوين بالتدرج المهني في تطوير وتنمية مختلف حرف الصناعة التقليدية، والنجاح الذي حققته الاتفاقيات السابقة للتدرج المهني، تم التوقيع على 12 اتفاقية شراكة للتدرج المهني برسم 2016-2021، مع غرف الصناعة التقليدية.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعبئة كل الموارد الضرورية لتحقيق الهدف المسطر في عقد البرنامج المذكور والمتعلق بتكوين 52.490 شابا وشابة في حرف الصناعة التقليدية، عبر نمط التكوين بالتدرج المهني موزعين على جميع جهات المملكة، وذلك من خلال مقاربة تشاركية مع غرف الصناعة التقليدية .[2]

بالإضافة إلى عقد البرنامج 2006-2015 المنبثق عن رؤية 2015 لتنمية قطاع الصناعة التقليدية، تم وضع ورش لدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة النشيطة بالقطاع بهدف تحسين أدائها وتنافسيتها.

تم المواكبة بتقديم الدعم التقني للمقاولة بمساهمة الدولة في تمويل خبرات مدققة تتعلق بتطوير مناهج تدبير المقاولة وأنظمة إنتاجها وذلك في إطار برامج الدعم المتوفرة لدى الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولة الصغرى والمتوسطة.

ومن بين التدابير الموجهة لهذا القطاع تم:[3]

– إنجاز دراسة لوضع حصيلة ورش دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة بقطاع الصناعة التقليدية وتحديد منهجية جديدة لمواكبتها بتنسيق مع المهنيين والوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة،

– إنجاز دراسة ودعم تقني لإحداث خلايا جهوية لمواكبة الصناع ذوي مؤهلات وحاملي المشاريع في قطاع الصناعة التقليدية لإحداث مقاولات صغرى ومتوسطة.

كما سيتم مستقبل اتخاذ تدابير أخرى متثملة في:[4]

– بلورة وتنفيذ برنامج قطاعي في إطار منهجية جديدة لمواكبة المقاولات بقطاع الصناعة التقليدية، بشراكة مع الوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة والمهنيين،

---

[1] http://www.startimes.com/?t=31075794,23/07/2012 ,14 ;31.

[2] http://www.artisanat.gov.ma موقع وزارة الصناعة التقليدية المغربية

[3] http://www.artisanat.gov.ma/node/255

[4] http://www.artisanat.gov.ma/node/255

– مصاحبة الصناع التقليديين الراغبين في إحداث مقاولات عن طريق الخلايا الجهوية للمواكبة المتواجدة بمديريات الصناعة التقليدية التالية: أكادير– مراكش– الدار البيضاء– الرباط– فاس– مكناس– تطوان .

بالإضافة الى:[1]

–تجميع النساء في تعاونيات و مقاولات صغيرة و تزويدها بالمساعدة و التكوين الضروري

–تسهيل حصول النساء المقاولات على القروض الصغرى

–خفض تكلفة المنتج الحرفي خاصة مادته الأولية

– الشروع في انجاز قريتين بكل من "بزو"و"زاويةسايس"لعرض المنتجات النسائية بالمنطقتين والتعريف بها و تسهيل رواجها وجعلها فضاء لتأطير صانعات وتكوينهن و مساعدتهن على التجديد والابداع لتوسيع مجال استعمال المنتج التقليدي.

2) واقع المقاولاتية النسوية في المغرب:

تمثل المرأة المغربية ثلث القوة العاملة بالمغرب حيث تمثل نسبة 59 % في الريف و25.9 % في الوسط الحضري و تشغل ما نسبته 44 %بالصناعة و الصناعة التقليدية و 47 % في القطاع ألخدماتي وهذه المساهمة نتيجة اتخاذ بعض الإجراءات القانونية التي منحت المرأة نوعا من الحماية. ومنذ 2005 تم تسطير إستراتيجية تهدف إلى:[2]

– تشجيع اشتراك النساء في مناصب المسؤولية و القرار؛

– الرفع من نسبة تمثيل النساء في الهيئات المنتخبة؛

– تشجيع خلق المقاولاتية النسائية؛

– محاربة العنف تجاه النساء و الأطفال؛

– محاربة النمطية و نشر ثقافة المساواة؛

– دعم المؤسسات والمراكز الخاصة بالنساء و توسيع المراكز المتعددة الوظائف.

يمكن أن نميز بين 7 أنواع للنساء المقاولات بالمغرب:[3]

– **فتيات العائلات المقاولة**: هن فتيات ورثن الاستعداد لدخول المقاولاتية من خلال ما قدمه لهن المحيط العائلي من دعم.

– **نساء الصناعات الصغيرة و المتوسطة**:دخلت مجال مقاولاتية لتمتعهن بشخصية قوية ليثبتن وجودهن

– **النساء اللواتي يمارسن أنشطة تدر عوائد** من أجل ترقية و ضمان اندماجهن الاقتصادي والاجتماعي ودخولهن عالم المقاولاتية ينبع من مبادرتهن الفردية ويتمتعن غالبا بمستوى معين من التعليم أو التكوين أو استفدن من تمويل ودعم محيط مشجع إلى حد ما.

– **نساء المهن الحرة** أو المتخصصات في تقديم الخدمات وهن على الأرجح شابات يحملن شهادات جامعية فضلن تجسيد مشاريع العمر اعتمادا على كفاءتهن الأكاديمية.

– **مالكات المؤسسات الصغيرة والمصغرة** في الصناعات التقليدية كالخياطة مثلا يلجأن إلى امتهان هذه الحرف لمواجهة صعوبات الحياة الخاصة

---

[1] بن حراث حياة ، سوسن زيرق، مرجع سابق،ص 18 بتصرف

[2] زيرق سوسن وبن حراث حياة ،"**المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعة التقليدية–عرض تجربة المغرب**–"مجلة الأسواق والمالية، العدد05 ،2016 ،ص9 .

[3] سوسن زيرق وبن حراث حياة، مرجع سابق، ص 11 .

- **النساء التاجرات:** يتمتعن بخبرة كبيرة في الأعمال التجارية و مستوى معين من الاستقلالية المالية و المهنية قدرتهن على التفاوض و الثقة تمثل ورقتهن الرابحة و مؤهل نجاحهن.
- **نساء "البقاء على قيد الحياة":** هن نساء لم يتوفر لديهن خيار اتخاذ القرار دخول عالم المقاولاتية ولكن فرض عليهن لظروف عائلية كزواج ، طلاق.

وتؤكد بعض الدراسات بان المرأة المقاولة في المغرب في تطور مستمر (13% معدل المؤسسات النسوية) خاصة لما أصبحت تستفيد من المساعدات الأجنبية والدولية، مما وفر لها الاستفادة من الخبرات الأجنبية كما حصلت المرأة المغربية على برامج تكوينية من طرف جمعيات اسبانية وصندوق الأمم المتحدة الخاص بدعم المرأة، إذ يعود الفضل في هذا للمساعدة التي تقدمها الجمعية المغربية للمقاولات التي تبحث عن آفاق جديدة لتطوير وإظهار المرأة المقاولة المغربية للعالم أجمع وتعزيز قدراتها التنافسية وتنشر الروح المقاولاتية لديها، كما تعمل هذه الجمعية على إظهار المرأة المقاولة من خلال الندوات والصالونات الجهوية والدولية. أما عن أسباب ممارسة المرأة للمقاولة في المغرب فيرجع بالدرجة الأولى إلى العائد الضعيف للأسر ثم انعدام فرص العمل إضافة إلى الرغبة في إثبات الذات وتحقيق الثراء والقوة [1]

"تشكل المقاولات النسائية في المغرب نسبة 11في المائة فقط، لكن العدد في تزايد مستمر، بفضل التدابير التي اتخذتها الدولة، في السنوات العشر الأخيرة، لتعزيز دور المرأة في جميع القطاعات، سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي، ما ساهم في زيادة عدد النساء رئيسات المقاولات

ورغم التطور النسبي لعدد المقاولات النسائية، إلا أن حوالي 70في المائة منها تبقى مقاولات صغيرة، وهو ما يقلل من فرص حصولها على التمويل. ويتعذر على هؤلاء المقاولات، حسب «جمعية النساء رئيسات المقاولات بالمغرب»، الوصول إلى التمويل والأسواق، والتكويننعرض الصعوبات التي تواجهها الكثير من المقاولات لفرض أنفسهن داخل النسيج الاقتصادي الوطني، ونطرح، بالموازاة مع ذلك، الحلول الكفيلة بتسريع الدينامية المقاولاتية النسائية في المغرب. وفي هذا الصدد، نعرض اقتراحات جمعية «نساء مقاولات المغرب»، التي تعمل من أجل تشجيع المقاولات النسائية وتشجيع النساء على خلق شركاتهن الخاصة في المستقبل.

ونتحدث إلى رشيدة يعقوبي كانوني، رئيسة «جمعية الرباط مبادرة»، التي تشكل فضاء لدعم المبادرات الفردية، خصوصا حاملي المشاريع، الذين ليست لهم إمكانية لخلق مقاولاتهم أو ضمانات للولوج إلى التمويلات البنكية. «جمعية النساء المقاولات بالمغرب»، التي تعمل، منذ سنة 2000، على تشجيع المقاولة النسائية والرفع من وجود المرأة المقاولة في مجالس الإدارات في المغرب، إلى جانب تشجيع المقاولات الشابات. وهي جمعية، لها فروع في عدد من المدن المغربية، ساهمت إلى حدود اليوم في خلق حوالي 550مقاولة. وارتباطا بالموضوع، تشير أرقام رسمية، أن مجموع المشاريع النسوية، التي منحت ترخيصا لإحداث تعاونيات في إطار القانون المتعلق بتحديد النظام الأساسي العام للتعاونيات، خلال ثلاثة أشهر من السنة الماضية، حوالي 58تعاونية نسائية، أي بنسبة 20في المائة من مجموع التعاونيات المحدثة في تلك الفترة، البالغ عددها 290تعاونية."[2]

المحور الرابع: محاولة تقييم التجربة الجزائرية والمغربية في مجال المقاولاتية النسوية

[1] منيرة سلامي،" المرأة المقاولة في الجزائر بين المساهمة الاقتصادية و التحديات السوقية "، فعاليات ندوة منظمة حول اقتصاد المرأة الفاعلة في التنمية ، وهران أكتوبر 2013

[2] http://tadbir.ma/%D8%A7%D9%84.....29/12/2014

استفادت كل من الجزائر والمغرب من مشروع "**نساء من أجل النمو** "يهدف إلى الرفع من عدد المؤسساتوالمؤسسات المصغرة التي تسيرها النساء والذي لا يتعدى نسبة 12%من مجموع المؤسسات المنشأة في منطقة المغرب العربي ، هذا البرنامج الذي يدوم12شهرا يتضمن دعم ومتابعة حوالي 1.200امرأة في تسيير مؤسساتهن من خلال تعزيز طاقات مقدمي الخدمات الذين يرافقون أصحاب المشاريع والمؤسسات الصغيرة ، وتستفيد من هذا المشروع مؤسسات عمومية مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والصندوق الوطني للتأمين على البطالة وكذا المديرية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرف الصناعات الحرفية.كما يشمل هذا البرنامج الذي تموله كتابة الدولة الأمريكية مؤسسات خاصة وجمعيات مثل الكونفيدرالية العامة للمقاولين الجزائريين وجمعية النساء الناشطات في الاقتصاد الأخضر والجمعية الوطنية نساء وتنمية ريفية، وقد تم تنصيب لجنة استشارية تضم مجموع هذه المؤسسات من أجل المبادرة بتفكير وتبني أفضل مقاربة لتطوير المقاولاتية النسوية ، ومن بين الأعمال المقررة في برنامج "نساء من أجل النمو" تجذر الإشارة إلى أداة "فاموس" التي هي عبارة عن دليل موجه للمؤسسات العمومية والخاصة المعنية بهدف تكييف وتحسين الخدمات المقدمة للمؤسسات المسيرة من طرف النساء والرجال، وفي هذا السياق خصصت منظمة العمل الدولية تكوينا في أداة"فاموس" لتلك المؤسسات قصد تمكينها من التعرف عليها والاستجابة أحسن لمتطلبات النساء المقاولات"[1].

ومن خلال ما سبق تم الوصول إلى مجموعة من نقاط التشابه والاختلاف في ما يخص المقاولاتية النسوية في مجال الصناعة التقليدية بالجزائر والمغرب والتي تمثلت في:

- **أوجه التشابه:**

- الصناعة التقليدية قطاع استراتيجي هام و يقترن بالسياحة وكلا البلدين يوليان اهتماما كبير له و يساهمان بدعمه من أجل ترقيته و تطويره؛
- تتنوع الصناعة التقليدية بكلا البلدين وتعرفان انتشارا جغرافيا واسعا فكل منطقة تشتهر بنوع معين؛
- للمقاولاتية النسوية اهتمام واضح في كل من المغرب والجزائر وما يؤكد ذلك هو نسبة مشاركة المرأة في الأعمال والصناعة والخدمات وتعرف هذه النسبة ارتفاعا خاصا مع آليات الدعم المرفقة؛
- هناك برامج مسطرة من طرف البلدين ورؤية إستراتيجية لهذا القطاع بصفة عامة مع عدم الاستغناء عن المقاولاتية النسوية واعتبارها عنصر أساسي في نجاح هذه الإستراتيجية؛
- مشروع منظمة العمل الدولية هو مشروع مغاربي استفادات منه كل من الجزائر والمغرب.

- **أوجه الاختلاف:**

-إنآليات الدعم والمرافقة خاصة المالية في المغرب رغم دورها في دعم الحرفيات و الحرفيين إلاأنها تبقى نسبتها اقل من الموجودة في الجزائر ونقصد بذلك القروض المقدمة والأغلفة المالية المساعدة لهم وهذا مايؤكد اعتماد الحرفيات على تمويلهن الذاتي في اغلب الأحيان؛

-المقاولاتية النسوية في الجزائر المتعلقةبمجال الصناعة التقليدية تعتبر نشاطا مساعدا، لكن في المغرب يعتبر ركيزة ضرورية جدا وهذا لارتفاع نسبة النساء الحرفيات في المغرب واعتمادهن على أنفسهن وتمويلهن الذاتي، فعائدات السياحة

[1] موقع الاذاعة الجزائريةwww.radioalgérie.dz,08/02/2017,18:48

والصناعة التقليدية بالمغرب تمثل أهم المدا خيلأما في الجزائر فاقتصادها لازال يعتمد على المحروقات وفي الآونة الأخيرة أصبح الاهتمام أكثربالبدائل التي يمكن أن تغطي حاجيات الدولة رغم محاولاتها الجادة في تنمية قطاعات خارج المحروقات.

– لكل دولة نمط معين في التعامل بالإستراتيجية التي تناسبها و الهدف الذي تسعى من اجل بلوغه حسب إمكانياتها وظروفها.

خاتمة

يعتبر دور المرأة في مجال المقاولاتية والأعمال بصفة عامة ودورها الدعم في مجال الحرف والصناعة التقليدية مهما للغاية، فالجزائر تعطي أهمية لذلك وتوفر الدعم والمرافقة لهن مما ينعكس إيجابا على القطاع اما المغرب فلا تختلف كثيرا في رعايتها لهذه الشريحة الهامة من المجتمع في مجال الصناعة التقليديتي والحرف والدراسة بصفة عامة تثبت مدى سعي كل من الجزائر و المغرب في دعم قطاع الصناعة التقليدية والحرف كونها قطاع استراتيجي هام ومتعلق بالسياحة من خلال تكوين و تمويل مرافقة الحرفيين والحرفيات على حد سواء.

في نهاية هذه الدراسة ارتأينا تقديم جملة من المقترحات التي تخص المقاولة النسوية الجزائرية بشكل خاص، والمقاولة النسوية بشكل عام، من بينها:

– توعية المرأة بأهمية نشاط المقاولاتية ومساهمته في ترقيتها وضمان اندماجها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية، إذ تمنحها المقاولاتية الاستقلالية والقدرة الكافية على اتخاذ القرارات التي تتعلق بها وبمستخدميها ومستقبل المقاولة بشكل عام؛

– تمكين المرأة من اكتساب روح المقاولة من خلال إتاحة برامج تكوينية مختلفة خصوصا تلك المتعلقة بكيفيات التسيير والتنظيم والتعامل مع مختلف المشاكل التي تواجهها والعمل على ابتكار وإيجاد الحلول المناسبة؛

– تكوين شبكات للتواصل وإيصال المعلومات والمستجدات بشأن متطلبات الزبائن وما يستلزم ذلك من التحلي بروح الإبداع والابتكار لتلبية هذه المتطلبات، والطرق الحديثة للإدارة والتسيير؛

– مرافقة المقاولات النسائية من خلال الدعم المالي والمادي الذي تقدمه الدولة عبر أجهزة مختلفة متخصصة في خلق المؤسسات ودعم الاستثمار

المراجع

1 منيرة سلامي، ايمان ببة ،" **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر** " مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،العدد03 ، 2013 ، ص53.

2 منيرة سلامي ،يوسف قريشي ،" **المقاولاتية النسوية في الجزائر –واقع الإنشاء و تحديات مناخ الأعمال–**"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد5 ، 2014 .

3 بن العمودي جليلة ،" **إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2013–2010**"، مذكرة ماجستر علوم اقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ،2012.

4 بن صديق نوال ،"**التكوين في الصناعة و الحرف التقليدية بين المحافظة على التراث و مطلب التجديد** "مذكرة ماجستر تخصص انتروبولوجيا التنمية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2014/2013 .

5 الأمانةالعامةللحكومة،الأمررقم 01-96 المؤرخفي 10 جانفي 1996،الجريدةالرسمية،رقم 3،الجزائر،الصادرةفي 1996/01/14.

6 الأمانةالعامةللحكومة،مرسومتنفيذيرقم 07-339 المؤرخفي 31 أكتوبر 2007،الجريدةالرسمية،العدد 70،الجزائر،الصادرفي 2007/11/5.

7 بن حراث حياة،زيرق سوسن،"**المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعة التقليدية–عرض تجربة المغرب** –"مجلة الأسواق والمالية، العدد05 ،2016 .

8 منيرة سلامي،" المرأة المقاولة في الجزائر بين المساهمة الاقتصادية و التحديات السوقية "، فعاليات ندوة منظمة حول اقتصاد المرأة الفاعلة في التنمية ، وهران أكتوبر 2013

http://www.aps.dz/ar/economie/35942- 9
10 http://chababsouft.talk4her.com/t1926-topic
11 http://chababsouft.talk4her.com/t1926-topic
12 http://www.radioalgerie.dz/news/ar/reportage/76161.html
13 Activité, emploi et chômage en septembre 2016 numéro 763 : ONS.DZ
14 http://tadbir.ma/%D8%A7%D9%84.....
15http://www.startimes.com/?t=31075794
16 http://www.artisanat.gov.ma
17 http://www.artisanat.gov.ma/node/255
18 http://www.radioalgérie.dz,